Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاسد أو معاند، وتفسير السيد رشيد رضا للقرآن الكريم هو وحده كاف ليخلده بين علماء هذه الأمة.

وكان للسيد رشيد رضا تحقيقات علمية بارعة، فقد ذهب الإمام محمد عبده إلى أن سورة الفاتحة أول ما نزل من القرآن على الإطلاق.

وحقق السيد رشيد رضا: أن أول ما نزل على الإطلاق هو أول سورة العلق ثم كانت سورة الفاتحة أول سورة نزلت كاملة، وأمر النبي بجعلها أول القرآن. . وانعقد على ذلك الإجماع.

وقد كان السيد رشيد رضا عالما ضليعا في حديث رسول الله ، رواية ودراية، وكان متأثراً بابن كثير في إيراد الأحاديث المتعلقة بالآية، والآيات المتصلة بها.

الخاصة الثانية: السؤال والجواب:

وقد وجد في تفسير الكشاف للزمخشري، يقول الكشاف، فإن قلت بفتح التاء قلت بضم التاء وهذا ما يسمى (الفنقلة).

ولصاحب المنار أبحاث متعددة في العبادات وأصول الفقه ويمتاز في بحوثه بالتحديد، والبعد عن التقليد، وترجيح ما يناسب حال الناس.

وكان السيد رشيد رضا يعقد في كل عدد من المنار، بابا للمراسلات (الأسئلة والأجوبة الدينية) ينشر فيه مسائل واردة من كل جوانب العالم الإسلامي، مع الجواب عليها، ليثبت نظرياته في ضوء الأحوال الواقعية الجارية، والظاهر أن جانبا كبيراً من هذه الأسئلة مصنوع، حصل إعداده على حسب الأجوبة المقصود بيانها.

وهذا فن من فنون التحرير في كل مكان، اصطنعه لنفسه أيضاً رئيس التحرير السوري المصري.

الخاصة الثالثة: التأثر بابن تيمية وابن القيم:

كان صاحب المنار من مدرسة ابن تيمية التي دعت إلى الاجتهاد، وحاربت التقليد والتعصب للمذاهب، ونقل السيد رشيد رضا في تفسير المنار فصولا كاملة،